

**لاشك أن معلم الطالب الموهوب يفترض أن يمتلك كفايات معرفية وأدائية تتناسب مع المهمة الموكلة إليه؛ والكفاية هي المقدرة على أداء العمل أو المهمة بفعالية غير أننا في الواقع نجد أن أساليب الرعاية التعليمية أساليب تقليدية تعيق إلى حد كبير بروز طاقات الموهوبين وتحقيق طموحاتهم!!! لأنها تكرس على الجانب النظري دون الجانب التطبيقي ولا تثير التفكير الحر ولا تتحدى القدرات خاصة !!**

وقـــفــــــة:

**<<إنه من الخطأ ما يقوم به بعض المدرسين ، الذين يكرسون جهدهم للطلاب الضعفاء والمتوسطين ، حيث يترك أمر الموهوبين ليشقوا طريقهم بأنفسهم ثقة بإمكانياتهم ، وفي ذلك تبديد للمواهب والإبداع ، فتصبح المدرسة مكاناً مملاً لهم ، يضيقون بها ذرعاً ،وقد ينتج عنه عواقب وخيمة**

**<<** لماذا أيها المعلم الفاضل لا تغير من أسلوبك في العملية التعليمية **؟؟؟**

****

**أهم أساليب رعاية الطلاب الموهوبين ما يلي:**

**\* أسلوب المناقشة الحرة حيث يشترك المعلم في الحوار او إشراك أحد الطلاب مع زملائه ويقوم المعلم بجذب الانتباه والحفاظ على سير المناقشة .  
  
\* أسلوب التعلم عن طريق الاستكشاف (الاستقصاء)ويتركز في أهميه إعطاء الطالب فرصة التفكير المستقل واستخدام حواسه وقدراته في عملية التعلم.**

**4**

ولذلك

فان تدريس الطلاب الموهوبين يختلف كما وكيفا عن تدريس الطلاب العاديين حيث أن هذه الفئة من الطلاب يتميزون بقدرات تفوق  زملائهم من حيث (سرعة التعلم – الثراء اللغوي – زيادة المعلومات- سرعة إدراك العلاقات - دقة الملاحظة -اتساع الانتباه في الزمن والمدى-الدافعية العالية للإنجاز )



**\*** **أسلوب حل المشكلات والذي يتم من خلاله طرح سؤال محير أو موقف من قبل المعلم لا يمكن إجابته عن طريق المعلومات أوالمهارات الجاهزة لدى الشخص الذي يواجه هذا السؤال او الموقف مما يجعل الطالب يستنفر قدراته وصولا لحل المشكلات.**

**\* أسلوب فرق العمل ( التعلم التعاوني ) حيث يتم من خلاله إثراء الموضوع الرئيسي للدرس وتوزيع الطلاب في مجموعات متكافئة . وجعل الطلاب يقومون بعمليه إيجاد الحلول ومن ثم التوصل للحل الأمثل.**

**\* أسلوب التعليم المبرمج الذي يتركز على المثير والاستجابة والإيحاء ويكون مخططاً لخطواته مسبقا. ويعتبر من أفضل طرق التدريس للطلاب الموهوبين ، والذي يعتمد على سرعة الفهم ويختصر الزمن والمدى حيث تعتبر هذه الميزة إحدى سمات الموهوبين.**

**\* أسلوب التعلم بواسطة الحاسب الآلي كوسيلة جيدة لمحاكات الحواس ويمكن استخدامه كأسلوب لحل المشكلات (التعلم الذاتي – تحضير الدروس- البحوث العلميه- الاتصال)  
  
 \*أسلوب التعليم المصغر حيث يكلف الطالب بأداء مهارة يمكن ملاحظتها وتسجيلها على شريط فيديو )) مهارة الإلقاء)) ومن ثم عرضها أمام عدد معين من زملائه في زمن محدد وبإشراف المعلم حيث توفر طريقة التقويم الذاتي والتغذية الراجعة بالنسبة له وزملائه ومعلمه.**

**C:\Program Files\Microsoft Office\MEDIA\CAGCAT10\j0299125.wmf**





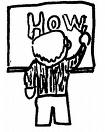
****





**يعتبر المعلم حجر الزاوية في أي بناء تعليمّي سليم وعليه الاعتماد – بعد الله سبحانه وتعالى – في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.وتقع على عاتقه مسئولية عظيمة في تربية النشء وفي توجيههم التوجيه السليم وتنمية مواهبهم وبناء الشخصية المسلمة في مواجهة الأفكار الهدامة والمبادئ المشبوهة، إلى غير ذلك من المسئوليات التي لا يمكن حصرها في هذه العجالة. ورعاية الطفل الموهوب تقع في قمة اهتمامات المعلّم الكفء.**

**فالموهوبين يمثلون فئة غير عادية حيث أن لهم سمات تعليمية وشخصية وسلوكية وعقلية واجتماعية تميزهم عن غيرهم من الفئات الأخرى لذلك فإنهم يحتاجون إلى معلم يتمتع بسمات وخصائص تمكنه من التعامل معهم وإشباع حاجاتهم وبالتالي التأثير فيهم والعمل على نمو هذه الموهبة لديهم.**

****

**1**

**3- توجيه الموهوبين ومساعدتهم على التكيف مع الآخرين وتقبل عدم تساوي قدراتهم العالية مع غيرهم من الطلاب العاديين وحثهم على احترام آراء وقدرات الآخرين**0

**4- تشجيع الموهوبين والإجابة على أسئلتهم بذكاء  ومناقشة الموضوعات بمستوى العمر العقلي لا بمستوى العمر الزمني.**

**5- تهيئة البيئة الملائمة لهم للكشف عن ميولهم المتنوعة وقدراتهم وإبداعاتهم والعمل على تنميتها في جو ملائم لزيادة خبراتهم ونشاطاتهم يوما بعد آخر.**

**6- فسح المجال للموهوبين أن يعملوا في مجالات ميولهم الخاصة مع شيء من التوجيه ومساعدتهم في استخدام المبادرات والابتكارات التي لديهم**

**7- توظيف مشروعاتهم الفردية مع نشاطات الجماعة حتى يظلوا أعضاء فاعلين ويتمتعوا بمركز مرموق مع رفاقهم0**

**8 - عدم الضغط على الموهوبين ومطالبتهم بالتميز في جميع المواد الدراسية حيث أن الموهوب قد لا يكون لديه الميول إلى بعضها.**

**9- التوفيق بين الأعمال التدريبية وحاجاتهم الفردية لاسيما وأن الموهوبين يتعلمون ويكتسبون أسرع من غيرهم 0**

**10- الإطلاع على المواهب والابتكارات الجديدة ، وإتاحة الفرصة للموهوب للتعرف عليها لتنمو شخصيته وتزداد خبراته!**

**دور المعلم في رعاية الطلاب الموهوبين :**

**يتطلب تعليم الطلاب الموهوبين أنماطاً من المعلمين باستطاعتهم حفزهم وإيقاظ مواهبهم وإشباع اهتماماتهم التي تتطلع دائما وتتجه نحو الأعمال والجوانب غير المألوفة ، لكونهم يواجهون سيلا من الأسئلة وحب الاستطلاع وتعدد المصادر وتنوعها التي تحركها قدرات عقلية عالية وأفكار أصيلة لذا كان لزاما أن يكون المعلم مستعدا لتحقيق التوافق بين الآراء والتطلعات حتى ينجح في تربية الموهوبين . وتظهر أهمية المعلم في التعرف عليهم عن قرب وأن يعمل على تنمية تلك المواهب ويحرص على توجيهها التوجيه السليم0**

**ولا تقتصر أهمية معلم الموهوبين عند حدود المنهج المدرسي،بل يجب أن يتعاون مع أفراد أسرة الطالب ومع المجتمع المحيط به وتسخير الإمكانيات المتاحة لاستغلال ميول  الموهوبين والاستفادة منها بلا حدود ومن هذا المنطلق هناك بعض الأدوار والمهام التي يجب أن يقدمها المعلم للمساهمة في رعايتهم من أهمها ما يلي:.**

**1- التعرف على سمات وخصائص الموهوبين.**

**2-التعرف على حاجات الموهوبين وأحاسيسهم واتجاهاتهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم والتعرف على ميولهم وقدراتهم0**

**2**



**C:\Program Files\Microsoft Office\MEDIA\CAGCAT10\j0299125.wmf**



****

